



خطها بأنامل عاشقة وقلب ولهان وذوق بإبداعات عمق الهندسة الإسلامية

«محمديات» فريد العلي عطاء وابتكار فني هندسي بديع



11 مجموعة بأشكال وألوان مختلفة

قسم الفنان فريد العلي التصميم إلى 11 مجموعة مختلفة من حيث الشكل واللون: المجموعة الحادة - مجموعة الكوفي المربع - المجموعة اللينة - مجموعة المزج - المجموعة الدائرية - مجموعة الأربع مثلثات - مجموعة الربيع دائري - مجموعة المثلث - المجموعة المربعة - المجموعة السداسية - المجموعة المثمنة.

أهداف الدراسة الخطية التشكيلية

الهندسية لكلمة محمد ﷺ

- استنفاذ منابع فنون الخط العربي وإبرازه وإظهاره إلى الناس.
- إبراز إمكانيات الخط العربي من خلال سهولة التشكيل به لما فيه من مرونة وليونة وأن بالإمكان التشكيل في الخط العربي إلى ما لا نهاية.
- ادخال هذه التشكيلات إلى 500 موسوعة غينيس العالمية.
- نشر هذا النوع من الفنون وتجوله في العالم الإسلامي والغربي لإبراز مكانة الكويت الثقافية.
- تحريك ملكة الإبداع عند الناس كافة.
- إمكانية استخدام هذه التشكيلات في لفظة محمد في الحرف اليدوية والصناعات والعمارة والسيراميك والذهب والفضة والنحاس والخشب والرخام والنسيج والسجاد والبناء والمساجد والبيوت وعمل نصب تذكارية لهذه الكلمة التي تساعد على نشر هذا النوع من الفنون.
- استخدام هذه التشكيلات كمنهج دراسي يضيف شيئاً للطالب بعد قيام مجموعة من الخبراء بوضع المادة الأكاديمية والمنهجية له والاستفادة منها في مادة التربية الفنية بالمدارس.
- التأكيد على أن فن الخط العربي يواكب العصر والتطور ويصلح لكل زمان ومكان وأنه من الممكن تطوير وإبداع أنواع جديدة من الخطوط العربية.
- أن يكون هذا الكتاب رسالة حب وسلام كي يغير الصورة المشوهة عن الإسلام من خلال فن الخط العربي ومد جسور التعاون الثقافي بين الدول الإسلامية والدول الأجنبية.

وذلك من أجل التنوع وعدم التكرار، وبعد الانتهاء من تصميم الشكل أحاول نسيانته والبدء في استحداث تصاميم بأشكال أخرى.

وكان العمل يدخل في حيز المد والجزر فقد كنت أنجز في أيام مجموعة كبيرة وأيام أخرى لا يتعدى عملي تصميمًا واحدًا، حتى تجمع لدي ما يقارب من 300 تصميم مختلف.

ثم لاحظت أن هناك أشكالاً دائرية ظهرت في كلمة (محمد) وأخرى مثمثة ومربعة ومثلثة، كما أن هناك خطوطاً حادة وأخرى لينة، ففكرت في تجميع هذه الأشكال في مجاميع يسهل على المتلقي والمهتم فهمها إلى أن وصلت بفضل من الله إلى 560 تصميمًا.

تم جساءت مرحلة الانتقاء في اختيار المجاميع، واخترت 500 تصميم وتراجعت عن أكثر من 60 تصميمًا، وحينها فكرت في عمل براويز صممتهها بحيث تتناسب مع الأشكال المكتوبة، فمثلاً عندما يكون الشكل دائرياً يكون البرواز من الروح نفسها. كما حرصت على كتابة (محمد رسول الله) داخل البرواز لتأكيد أن هذا الاسم للرسول ﷺ، ثم جاءت مرحلة اختيار طريقة العرض والألوان للمجاميع والأرضيات والبراويز ففكرت حريصاً على إبراز كلمة محمد رسول الله في كل لوحة لأن الهدف هو إبراز الكلمة بطريقة واضحة.

● يوسف غانم



غلاف الكتاب



الفنان فريد عبدالرحيم العلي

بأسلوب إبداعي فريد انصب اهتمامه على تجميل أشكال الحروف لتنظم صوراً فنية بإيقاعات متوازنة لتجسيد المفهوم المقصود والفكرة المستهدفة من خلال ابتكار أسلوب أراد أن يتميز به وسط الساحة الفنية. أسلوب قائم على التجديد الجمالي الجاد في فن الخط لإبراز هذا الفن الأصيل والانطلاق به من النطاق العربي إلى العالمية، إنه الفنان الخطاط الكويتي فريد عبدالرحيم العلي، الذي يمتلك خيالاً واسعاً يمكنه من تشكيل كم هائل من الصور للكلمة الواحدة، كما فعل مع لفظة الجلالة «الله» بحروفه الأربعة وكيف أبدع أشكالاً ولوحات عددها بعدد أسماء الله الحسنى الـ 99.

وكذلك فعل مع اسم النبي «محمد» ﷺ حيث جسده بـ 500 شكل كل واحد يجعلك تنتقل منه إلى الآخر بصورة متناسقة في إضافة إلى الذائقة الجمالية المتأصلة في الحضارة العربية والإسلامية بطابع عصري متطور تابع من جذور تراثنا الواسع مع استشراف آفاق المستقبل ورحابته. وتزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف رأت «الانباء» نشر جزء من «محمديات» بلوحاته المتعددة.. إنها قصة «محمديات»، وفن الخط الذي يقول عنه الفنان فريد العلي: إن فن الخط العربي بالنسبة لي هو الفن الصامد في وجه متغيرات العصر وهو العمود الفقري للفنون الإسلامية، وهويتنا

برسم نماذج وأفكار عديدة ثم كان الحوار مع هذه التصميمات، بعدها بدأت عملية التنفيذ باستخدام الطرق التقليدية الهندسية اليدوية باستخدام أدوات الهندسة، وبعد الانتهاء من رسمها بالبرصاص تأتي مرحلة تحبير هذا الشكل ثم ملؤه باللون الأسود. وبعد إنجاز المرحلة اليدوية يأتي دور الكمبيوتر في نسخ ما رسمته باليد حتى تظهر اللوحة مطابقة لما صممته يدوياً فيكون الشكل أكثر واقعية للحس الطبيعي.

لقد واصلت عملي دون الرجوع إلى ما تم تنفيذه كي لا تكون حاضرة في ذهني، وجاءت مرحلة التصميم

الله وأحبه الناس جميعاً، إنه الاسم الذي يردده ملايين البشر في كل أنحاء العالم، وله أوصاف يعجز اللسان عن ذكرها. ويضيف فناننا المهندس قائلاً: بحثت عن الكتب التي تحتوي على أسماء وصفات الرسول ﷺ فوجدت كتاباً يحتوي على 434 صفة واسماً وحينها عزمت على أن الرقم 500 هو الذي أسعى إن شاء الله تعالى إلى تحقيقه، فربما يشفي ولو بقدر يسير حبي للنبي الكريم ﷺ فبدأت في التصميم والإعداد لهذه التجربة المشرقة مدفوعاً إلى تحدي الذات والسعي للوصول للهدف 500.

العربية الإسلامية الباقية، وهو الجمال الذي أفسه في كل حرف من حروف لغتنا العربية بكل تجلياتها وحيويتها. لقد نجح معرض وكتاب تشكيلات في لفظة الجلالة بداية من عام 1997 الذي أنجزت فيه 99 تشكيلاً للفظ الجلالة (الله) ومزجت في تصميمها بين الفن التشكيلي والخط العربي والهندسة المعمارية، وكنت أتساءل: ماذا أقدم بعد لفظ الجلالة؟ فجاء الجواب سريعاً وذلك حينما نقول «أشهد أن لا إله إلا الله» تكمل قائلين: «محمد رسول الله»، فجاءت اللحظة المبدعة، ولدت مع اسم محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، أحبه



سانغ يونغ
موتور

قسط ابتداءً من
830 درهم



ريكستون

قسط ابتداءً من
600 درهم



أكتيون

**كفالة الوكيل
مستعجلة
كالجديدة**

- بدون مقدم
- أول سيرفيس مجاناً
- كفالة لمدة سنة
- تأمين شامل مجاناً
- إمكانية الإيجار بالتملك*
- أعلى تهمين لسيارتك المستعملة
- ضمان إعادة الشراء بالوكالة بأعلى سعر

الشروع - نهاية شهر العرواس
24610834/5
90029441
الخط الساخن

شركة الديوبوس العالمية
AL-DABBOUS INTERNATIONAL CO.
www.w-kd.com

